عشرها قد أعطى الله ابراهيم صلوات الله
عليه انبيا من أهل بيته صلوات الله عليهم واكرامه
نبيا صلى الله عليه وسلم بكونه خاتم النبيين اقتضى انتفا
ذلك فعوض صلى الله عليه وسلم عن ذلك كمال طهارة
أهل بيته فنال منهم درجة الوراثة والولاية خلق
لا يحصون بل ذهب بعضهم الى انه لما لم يتم للحسن
رضي الله عنه امر الخلافة لأنها صارت ملكا وقد قال
صلى الله عليه وسلم إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة
على الدنيا عوضوا من ذلك التصرف الباطن فصار
قطب الأولياء في كل زمان من أهل البيت النبوي
قال بعضهم قد يكون من غيرهذا القبيل
كما نقله بن عطا الله عن شيخه ابي العباس المرسي ن
خامس عشرها ان الآية المذكورة لما افادت ان

طهارتهم

طهارتهم في الذروة العليا ومساواتهم له صلى الله
عليه وسلم في أصل ذلك نشأ من ذلك الحاقهم به صلى
الله عليه وسلم في المنع من الصدقات التي هي أوساخ د
الناس وعوضهم عن ذلك خمس الخمس من الفيء والغنيمة
الذين هما أطيب الأموال مع ما تضمناه من عز آخذها
وذل من أخذ منه بخلاف آخذ الصدقة فانه يني
عن ذل الآخذ وعز المأخوذ منه قال الله تعالى د
واعلموا أنما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى وقال تعالى ما أفاء الله على رسوله من أهل
القرى فلله وللرسول ولذي القربى فلذلك كان المعتمد
دخول أهل بيت نسبه صلى الله عليه وسلم في معنى
الآية المذكورة في قوله إنما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس الى آخرها وانهم من حرم عليه الصدقة ن

Copyright © King Saud University